
عشاء عمل مع السيد "وامكليي ميني"
سكرتير عام منطقة التجارة الحرة القارية الافريقية
١٧ يناير ٢٠٢١

عقدت جمعية رجال الاعمال المصريين عشاء عمل على شرف السيد "وامكليي ميني" سكرتير عام منطقة التجارة الحرة القارية الافريقية و الوفد المرافق له و ذلك بمناسبة زيارة سيادته لمصر والتي تتضمن عدد كبير من الفعاليات و على رأسها مقابلة فخامة السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية و السيد الدكتور مصطفى مدبولي رئيس الوزراء والسيدة نيفين جامع وزيرة التجارة والصناعة و ايضا زيارة عدد من الوزراء و المسؤولين و الهيئات الاقتصادية و قد حضر من الجانب المصري السيد المهندس علي عيسى رئيس الجمعية والسيد الدكتور شريف الجبلي عضو مجلس النواب ورئيس لجنة الشؤون الافريقية بالمجلس و عضو مجلس إدارة الجمعية و رئيس لجنة افريقيا بها و السيد الدكتور احمد مغاوري رئيس التمثيل التجاري المصري و السيد الدكتور عبد العزيز الشريف مدير إدارة افريقيا بالتمثيل التجاري المصري.

ومن الجدير بالذكر أن اتفاقية التجارة الحرة القارية الأفريقية تم اطلاقها في اليوم الأول من عام ٢٠٢١ و تهدف الدول الأفريقية من خلال هذه المنطقة لإقامة كتل اقتصادي حجمه ٤,٣ تريليون دولار و يجمع ١,٣ مليار شخص. كما تعد هذه المنطقة التجارية الحرة هي الأكبر في العالم من حيث عدد الدول المشاركة منذ تشكيل منظمة التجارة العالمية. علماً بأن هذه الاتفاقية تهدف إلى تحسين القدرة التنافسية لاقتصادات الدول الإفريقية وجذب الفرص الاستثمارية داخل القارة الإفريقية وإزالة الحواجز والمعوقات الجمركية وغير الجمركية، وخلق سوق أفريقية موحدة للسلع والخدمات.

وتقدر لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لإفريقيا أن الاتفاقية ستعزز التجارة بين البلدان الأفريقية بنسبة ٥٢ في المائة بحلول عام ٢٠٢٢.

ستعزز الاتفاقية التجارة بين الدول الأفريقية المجاورة لبعضها بينما تسمح للقارة بتطوير سلاسل القيمة الخاصة بها. ويقدر البنك الدولي أنها قد تنتشل عشرات الملايين من الفقر بحلول ٢٠٣٥. وقد وقعت ٥٤ دولة افريقية على الاتفاقية الإطارية لمنطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية، وصادقت عليها.

تعتبر القاهرة هي أولى العواصم الأفريقية التي يزورها السيد سكرتير عام منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية تزامناً مع بدء التطبيق الفعلي لهذه الاتفاقية الطموحة التي كان لمصر دورها

الفاعل في إنفاذها أثناء رئاستها للاتحاد الأفريقي، كما كانت في طليعة الدول التي صدّقت عليها إيماناً منها بأهميتها في تحقيق التكامل الأفريقي المنشود.

وقد أشار السيد المهندس علي عيسى الي أهمية تحقيق الاستفادة من تلك الاتفاقية و تسهيل التبادل التجاري بين الدول الافريقية من خلال الارتقاء بشبكات البنية التحتية و النقل واللوجستيات وسلاسل الإمداد . كما اكد سيادته على اهمية انشاء قواعد بيانات و منصات تواصل بين منظمات و رجال الاعمال في كافة الدول الافريقية.

وقد أشار السيد :ميني" الي اهتمامه بالتجارة البينية الافريقية ، كما اكد على ان البيانات الإحصائية تشير الى ان نسبة الاستثمار البيني في القارة لا يتعدى الـ ٥٪ كما لا تتعدى نسبة مساهمة القارة في الاقتصاد العالمي ٤٪ ، في حين ان هناك بعض الدول في جنوب شرق اسيا تبلغ مساحتها اقل من اصغر دولة افريقية تساهم بما نسبته ٦٪ من الاقتصاد العالمي.

و قد أكد الدكتور شريف الجبلي على الدور المحوري للاتفاقية في دعم جهود التنمية في القارة من خلال ربط الأسواق الأفريقية ببعضها البعض، بما ينعش القطاعات الصناعية والزراعية في الدول الأفريقية ويطور من المنظومة الاقتصادية للقارة.

كما اضاف سيادته ان رئاسته للجنة الشئون الافريقية بمجلس النواب سوف تساهم بشكل كبير في تعزيز المشاركة الفعالة لمصر و المساهمة في المنظمة من خلال خلق بيئة تشريعية جاذبة للقارة و تبادل الخبرات المتراكمة لدى البرلمان المصري في هذا الخصوص.

كما أشار السيد"ميني" الي اهمية التعاون مع مصر في خلق بيئة تشريعية والاستفادة من خبرة مصر في مجال التحكيم الدولي و حل المنازعات التجارية.

و في نهاية الاجتماع أكدت جمعية رجال الأعمال المصريين على دعمها الكامل للاتفاقية و على استعدادها لتقديم كافة خدماتها و خبراتها من أجل تفعيل منطقة التجارة الحرة.